

العمدة

[342] وقال الثعلبي: وقيل: انهم من قريش هموا بالنبي صلى الله عليه وآله فمنعه
الله عز وجل وقد ذكر محمد بن اسحاق في كتابه: اهل العقبة وكذلك ابن حنبل في مسنده وابو
نعيم الحافظ في حلية الاولياء - واللفظ لابن اسحاق: ان ابي بن كعب سمى لما قال: هلك اهل
العقبة ورب الكعبة ثلاثا هلكوا واهلكوا والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من يهلكون من
بعدهم من المسلمين (1). 665 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري امام الحرمين
في الجزء الثاني من اجزاء اثنين على حد خمس كراريس من آخره من موطأ مالك بن انس الاصبحي
قال: وبالسناد المقدم قال: عن ابي وائل قال: دخل أبو موسى وابو مسعود على عمار حين
بعثه على عليه السلام إلى الكوفة يستنفرهم، فقالا، له: ما رأيك انك اتيت امرا اكره عندنا
من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت ؟ فقال لهما عمار: ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا
اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما أبو مسعود حلة حلة ثم راحا فيها إلى الجمعة
(2). 666 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم من مسند سلمة بن
الاكوع ويقال: سلمة بن عمرو بن الاكوع، يكنى ابا مسلم عاش إلى زمن الحجاج ومات سنة اربع
وسبعين، 667 - وبالسناد المقدم قال: عن اياس بن سلمة، عن ابيه، عن النبي صلى الله عليه
وآله قال: من سل علينا السيف فليس منا (3). قال يحيى بن الحسن: اعلم ان في هذا الخبر
تعريضا وكناية توضح ان من سل السيف على أمير المؤمنين عليه السلام ليس من النبي صلى
الله عليه وآله لان قوله: علينا، لم يرد نفسه بذلك لانه صلى الله عليه وآله لا خلاف في انه من
سل عليه السيف فليس منه ولانه ما كان _____ (1)
حلية الاولياء ج 1 ص 252 ومسند احمد ج 5 ص 140 وفيهما " اهل العقدة " والصحيح على ما
اثبتته المؤلف نقلا عن محمد بن اسحاق صاحب كتاب السيرة النبوية. (2) صحيح البخاري الجزء
التاسع ص 56 (3) صحيح مسلم الجزء الاول - كتاب الايمان ص 69 (*).